

## حلقات نور على الدرب (771) عبد الله الغديان - رحمه الله -

### المجموعة الأولى #كبار\_العلماء

عبد الله الغديان

المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ عبد الله بن عبد الرحمن الغديان رحمه الله. حلقات نور على الدرب بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلة والسلام على نبينا وسيدنا محمد وعلى الله وصحبه وسلم - [00:00:00](#)

مستمعي الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته واسعد الله اوقاتكم بكل خير هذه حلقة جديدة مع رسائلكم في برنامج نور على الدرب اسائلكم في هذه الحلقة نعرضها على فضيلة الشيخ عبد الله بن عبد الرحمن الغديان - [00:00:21](#)

عضو اللجنة الدائمة للافتاء وعضو هيئة كبار العلماء مع مطلع هذه الحلقة نرحب بالشيخ عبد الله ونشكر له تفضله باجابة الاخوة المستمعين فاها وسهلا. انا كذلك ارحب بكم حياكم الله. وسهلا. نعود مع مطلع هذه الحلقة - [00:00:42](#)

والى رسالة وصلت الى البرنامج من مستمعي الرمز الى اسمه بالحروف صاد دال عين من الرياض اخونا عرضنا له سؤال في حلقة مضت وفي هذه الحلقة بقي له بعض الاسئلة. في احدها يسأل ويقول ما رأي فضيلتكم في - [00:01:01](#)

خلال الطواف بالکعبۃ المشرفة. هل هو جائز ام لا؟ جزاكم الله خيرا بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين - [00:01:18](#)

الجواب اذا كانت المرأة المحرمة في حج او عمرة ترى الرجال او يرونها فانها تغطي وجهها سواء وكان ذلك حالة طواف لو كان ذلك في حال السعي او في غيرها - [00:01:41](#)

من احوال الحج يعني انها ما دامت محرمة فانها تفعل ذلك اما اذا تحلت فانها ترجع الى حالتها قبل الاحرام قبل الاحرام بالحج او بالعمرة على حسب ما احرمت به وبالله التوفيق. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. يقول اذا حلف الانسان بالله مثلا الا يعمل عمل - [00:02:19](#)

وقام او قامت هي بالتكفير عن الدين الذي حلفه زوجها. مع علمه بذلك ثم ذهبنا للاطعام وغير ذلك فهل يجوز ام يكفر الذي وقع منه اليمين؟ جزاكم الله خيرا الجواب - [00:02:55](#)

يقول الرسول صلى الله عليه وسلم اني لا احلف على يمين فارى غيرها خيرا منها ما اتيت الذي هو خير عن يميني الشخص اذا حلف على امر من الامور ورأى - [00:03:17](#)

ان افضل من الاستمرار فانه يسأل ما حلف على تركه او يترك ما حلف على فعله ويکفر اذا اراد غيره ان يکفر عنه فانه يخبره بالنيابة اي انه يخبره انه يريد - [00:03:45](#)

ان يخرج عنه وقت وجوب الكفارة هو يعني هو الحنف هو سبب وجوب الإخراج اما اذا كان بعد عقد اليمين وقبل الحيث فان هذا الوقت وقت جواز للإخراج اي ان الشخص - [00:04:29](#)

اذا اخرج الكفارة بعد عقد اليمين وقبل ثم حنت بعد ذلك وان ما اخرجته يکفيه ولا حاجة الى ان يخرج كفارة بعد اما اذا لم يخرج بعد اليمين وقبل الحنف - [00:05:15](#)

فانها فانه يخرجها وكما سبق من ناحية النيابة عنه الذي يريد ان ينوب عليه عنه يخبره قبل ذلك فاذا انا به فلا شيء في ذلك وبالله التوفيق. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم يسأل عن - [00:05:43](#)

اليمين بالله كم هي وما مقدارها وكيف توزع جزائم الله خيرا الجواب يقول الله جل وعلا لا يؤخذكم الله باللغو في ايمانكم ولكن يؤخذكم بما عقدتم الایمان وكفارته اطعام عشرة مساكين من اوسط ما تطعمون اهليكم او كسوتهم او تحذير رقبة فمن لم يجد -

00:06:06

صيام ثلاثة ايام ذلك كفارة ايمانكم اذا حلفتم واحفظوا ايمانكم فهذا الایة فيها بيان الكفارة على التخيير وعلى الترتيب وعلى التأخير عتق الرقبة او اطعام عشرة مساكين او كسوتهم - 00:06:36

وعتق الرقبة واضح واطعام عشرة مساكين يطعم كل واحد منهم مقدار كيلو ونصف من الارز او البر او من طعام او من قوت بلده الذي هو فيه والكسوة يكسو عجرة منهم الكسوة الواجبة - 00:06:59

فاما عجز عن اي واحد فاما عجز عن هذه الامور الثلاثة فانه يصوم ثلاثة ايام والصدقة التي هي الاطعام وكذلك الكسوة تكون للمساكين ولا تكونوا للاغنياء وبالله التوفيق. جزائم الله خيرا واحسن اليكم بعد هذا رسالة وصلت الى البرنامج من احدى الاخوات -

00:07:20

تقول ام ماجد ام ماجد عرضنا جزءا من اسئلتها في حلقات مضت. وبقي لها في هذه الحلقة بعض الاسئلة فتسأل وتقول جدتي كبيرة في السن ودائما بعد كل صلاة تسجد سجدة السهو. تخشى انها نسيت شيئا. فعملها هذا هل هو جائز او لا - 00:07:50

الجواب سجدة السهو يكون مشروع اذا حصل عند الشخص والشك قد يكون الزيادة وقد يكون بالنقص فاما شك الانسان هل زاد في صلاته مثلا خامسة يعني لا يدرى هل صلى اربعاء ثلاثة او اربعا - 00:08:14

سيأتي في ركعة بعد ذلك ويسجد للسهو وكذلك لو سهى عن ترك واجب من الواجبات فانه ايون يسجد للسهو اما سجدة السهو الذي يفعله بعض الناس يكون بمثابة العبث بمعنى انه لم يقم - 00:08:50

في نفسه لا من ناحية الزيادة ولا من ناحية النقص وكونه في كل صلاة يسجد للسهو هذا ليس له اصل لا من كتاب الله ولا من سنة رسوله صلى الله عليه وسلم. بل يحرض - 00:09:18

المصلحي على استحضار ما هو مشروع في حقه من جهة الصلاة من الاركان ومن الشروط والواجبات وكذلك من ناحية السنن ويحرص بقدر استطاعته. وكما سبق اذا حصل عنده شك فانه - 00:09:39

اما كان عنده شك كيف على التفصيل السابق ويسجد للسهو؟ وبالله التوفيق جزائم الله خيرا واحسن اليكم بعد هذا رسالة بعث بها المستمع ثابت مصطفى من مصر يقول امتلك مبلغ عشر الاف جنيه مصرى - 00:10:07

وارغب في اخراج الزكاة عنها. فما هو المبلغ المستوجب علي دفعه؟ وهل يصح ان ادفع زكاة مالي لاختي؟ وانا اعلم ان احواله المادية صعبة الجواب عشرة الاف جنيه عشرها الف - 00:10:26

وربع العشر مائة جنيه وخمسون جنيها اذا الزكاة مقدارها مائة جنيه وخمسون جنيها عن هذه العشرة واذا كان وضع اخته من الناحية الاقتصادية فيها فيه صعوبة عليها يعني انها ليست تحت زوج - 00:10:51

غنى منفقي ولا كسب لها هي بنفسها وليس لها مورد مالي يكفيها هي واولادها اذا كان لها اولاد فلا مانع من اعطائهما الزكاة وبالله التوفيق. جزائم الله خيرا واحسن اليكم يسأل ويقول حدثونا عن صلاة الليل وعن فضلها - 00:11:36

الله خيرا الجواب صلاة الليل لا شك انها قول ولها الرسول صلوات الله وسلامه عليه داوم عليها حتى مات ويقول صلى الله عليه وسلم في بيان الصلاة في الليل وفي - 00:12:05

كذلك الصيام قال افضل الصيام يا ام داود كان يصوم يوما ويفطر يوما وافضل الصلاة صلاة داود كان ينام نصف الليل ويقوم ثلثه وينام سدسها الشخص يختلف او تختلف حاله - 00:12:55

باختلاف قوته واختلاف رغبته واختلاف ظروفه التي يعيشها ومن الناس من يقوى على القيام اخر الليل ومنهم من لا يقوى واذا كان لا يقوى على الصلاة اخر الليل فانه يصلى - 00:13:35

ويصلی ما تيسر له ويؤثر بعد ذلك والرسول صلى الله عليه وسلم كان يصلی احدي عشرة ركعة يصلي احدي عشرة ركعة اي انه كان

يفتح صلاة الليل برకعتين خفيفتين ثم يصلي - 00:14:14

بعد ذلك ثمان ركعات ولكنه كان يطيل القراءة ويطيل الركوع ويقيم السجود ولهذا قام حتى تفطرت قدماه فلما قيل له في ذلك قال  
اولا اكون عبدا شكورا ونهج اصحابه نهج خلفاؤه - 00:14:45

واصحابه هذا المنهج من ناحية المحافظة على قيام الليل ولما سأله ابو بكر من جهة انه من جهة الوتر في اول الليل او اخر الليل افتاه  
بان يوتر في اول الليل - 00:15:22

وهو يصلي صلاته في اول الليل ويوتر بعد ذلك ولما استفتاه عمر افتاه بان يصليان وتر اخر الليل لانه نظر الى عمر رضي الله عنه  
فافتي كل واحد منها على حسب - 00:15:49

حاله فالمقصود هو ان الشخص لا ينبغي له ان يترك وصالة الليل فيصلي على قدر حاله من ناحية اول الليل او اخره وكذلك من ناحية  
الركعات او قلتها ولكن اذا صل - 00:16:17

احدى عشرة ركعة او ثلاث عشرة ركعة ويطيل في الشمال ثمان الركعات او عشر الركعات يطيل فيها القراءة والركوع والسجود وما  
الى ذلك فهذا خير. واذا كان لا واذا كان يشق عليه. اطالة القراءة والركوع والسجود - 00:16:57

فانه يصلي على قدر استطاعته لعموم قوله تعالى لا يكلف الله نفسا الا وسعها وبالله التوفيق. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم وهذا  
الفضل العظيم شيخ عبد الله لصالة الليل. غفل عن - 00:17:23

الكثير من الناس كيف تعتقد ان السبيل الى تنبئهم الى ذلك الجواب الاعمال التي يزاولها الشخص هي اسباب وهذه الاسباب تترتب  
عليها مسبباتها وترتيب هذه المسببات الشرعية على الاسباب الشرعية - 00:17:45

هذا ليس الى المكلف وانما هو الى الله جل وعلا وليس على العبد الا ان يباشر الاسباب ليس على العبد الا مباشرة الاسباب اما  
النظر بما يترتب على هذه الاسباب - 00:18:32

من نتائج فلا ينبغي ان ينظر اليه لان هذا راجع الى الله جل وعلا ولكن ولكن القيام في هذه الاسباب قد يكون واجبا وقد يكون مسنونا  
وقد يكون محظيا لان فيه اسباب - 00:19:01

مشروعه وفيه اسباب ممنوعة والاسباب المشروعة منها ما هو واجب ومنها ما هو مستحب وقيام الليل هذا من الاسباب المشروعة  
المستحبة و مباشرة الانسان في هذه الاسباب قد يكون قد يحول - 00:19:29

بينه وبينها بعض الموانع ولكن ينبغي ان يتتبه الشخص لتجنب جميع الموانع التي يمكن ان تثبته عن قيام الليل كتأخر النوم او  
الاشتغال حرم الله جل وعلا من اجتماع الاغاني او - 00:19:59

الجلوس مع جلساء السوء او مزاولة عمل يكون فيه ارهاق له او تقصير في بابي الواجبات او شيئا من المحرمات لان الحسنة تقول  
اختي اخي والسيئة تقول اخي اختي. فالملهم هو تجنب جميع الموانع - 00:20:32

التي تمنع من من تسهيل مباشرة الشخص لهذه الاسباب هذا مع مع حرص الانسان على سؤال الله جل وعلا ان ييسر له هذه الاسباب  
وان يحرف عنده موانئها وبالله التوفيق - 00:21:05

جزاكم الله خيرا واحسن اليكم بعد هذا الرسالة بعث بها محمد مستور العبيدي الاخ محمد يقول توفي والدتي منذ عشر اعوام في  
شهر رمضان وبقي من الشهر واحد وعشرون يوما. اي انها لم تصل الا تسع ايام - 00:21:40

هل يمكن ان اصوم عنها باقي الايام؟ علما بان الفترة هي عشرة اعوام كما قلت. وهل يجوز الصيام عنها ان الصدقة عن كل واطعم في  
كل يوم مسكين جزاكم الله خيرا - 00:22:00

الجواب ما دامت شلونك تسع ايام وماتت في اثناء الشهر وبقي من الشهر واحد وعشرون يوما فانه لم يجب عليها صيام حتى  
يقضى عنها. وبالله التوفيق. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم رسالة - 00:22:14

اتى بها مستمع يقول اخوكم السيد كمال عبدالعال عبدالعال له عدد من الاسئلة في احدها يقول ما رأيكم في ذلك الشخص الذي لا هم  
له الا الاشتغال بعيوب الناس والغيبة. جزاكم الله خيرا - 00:22:41

الجواب يقول الله جل وعلا يا ايها الذين امنوا لا يسخر قوم من قوم عسى ان يكونوا خيرا منهم ولا نساء من نساء عسى ان يكن خيرا منهن ولا تلمزوا انفسكم - [00:23:01](#)

ولا تنبزوا بالألقاب بثس الاسم الفسوق بعد اليمان وهذا فيه بيان النهي التعرض للناس والتعرض من ناس يكون من اجل حاجة شرعية كما اذا اربد تولية من الاشخاص عملا من اعمال المسلمين - [00:23:25](#)

والمسؤول عن توليفي هذا الشخص يسأل الاشخاص الذين لهم علاقة في هذا الشهر يمكن ان يعطوا عنه معلومات حسب واقعه والمستشار مؤمن وعندما يسأل شخص عن شخص فانه يخبر بما - [00:24:21](#)

يعلمه عنه وليس ذلك من باب الغيبة وانما هو من باب النصح وعلى جئوا على هذا المجرى يرى علماء الجرح والتعديل علم الحديث اما اذا لم تدعوا الحاجة - [00:25:11](#)

بذكر عيوب لا من جهة تولية ولا من جهة شهادة ولا غير ذلك من الامور التي توجب ذكر ما فيه من العيوب فانه لا يجوز التعرض لا يجوز للمسلم يتعرض - [00:25:56](#)

اخاه المسلم لان ما يقوله اما ان يكون على سبيل الغيبة واما ان يكون على سبيل النعيمة واما ان يكون على سبيل البهتان فاذا نقل كلام شخص في شخص يعني انه حضر - [00:26:31](#)

اما شخص في مجلس من المجالس فذهب للمتكلم فيه وقال انه لا يقول فيك كذا وكذا هذا يزرع العداوة والبغضاء فيما بين الناس يجوز له ان يعمل هذا الامر - [00:27:08](#)

وهذه هي النعيمة هذه هي النعيمة واما الغيبة فان الشخص عندما يجلس يتكلم في غيره بما يعلمه من عيوب عنه بدون حاجة الى ذلك مطلقا وهذا هو الغيبة اذا كان ذلك فيه - [00:27:38](#)

اما اذا لم يكن فيه وان بعض الناس تكون عنده جرأة ويعيب الناس بما ليس فيها بعض الناس يكون سليط اللسان ويغتر باموال الله له اشتغلوا في الناس يذكر او يصفهم - [00:28:16](#)

بما ليس فيها وهذا هو البهتان محروم والغيبة محظوظة وكذلك النعيمة. ولهذا يقول الله تعالى ایحب احدكم ان يأكل لحم اخيه ميتا فكرهتموه يعني افرض ان اخاك قدم لك لحمه وهو ميت - [00:28:45](#)

هل ترضى ان تأكل من لحمه وهو ميت فاذا كنت لا تقبل الاكلة من لحمه وهو ميت فكيف تأكل لحمه وهو حي واما يوسف له ان كثيرا من الناس تكون هذه مهنته - [00:29:17](#)

وعندما يجتمع بعض الاشخاص والذين يكونون بهذه الصفة يجلسون ساعة او ساعتين يتكلمون لناس ليسوا بحاضرين وقد يكون المتكلم لعيوب اعظم من هذه العيوب التي يتكلم بها الناس الاخرين - [00:29:40](#)

ولهذا يقول عمر ابن الخطاب رضي الله عنه عجبت للرجل ولا يرى النبع في عينه. يعني عينه فيها نخلة ولا يبصرها عين اخيه فيها قزاة و يجعلها كالجبل يجسدها ويتكلم فيها - [00:30:08](#)

ولو قام واحد من هؤلاء الجالسين الذين يتكلمون في الناس لا اشتغل فيه من بقي في المجلس يذكرون عيوبه فالقصد هو ان انه ينبغي ان يتتبه الانسان يقول الله جل وعلا اليوم نختم على افواههم وتكلمنا ايديهم - [00:30:35](#)

وتشهد السنة بما كانوا يعملون. فحينئذ الانسان اللسان ينطق ويشهد على ينطق يوم القيمة ويشهد على الانسان بما تكلم به. فكونك تستخدم لسانك فيما حرم الله في الدنيا وبعد ذلك يقوم شاهدا عليك يوم القيمة - [00:31:02](#)

ويقيموا الحجة عليك امام الله جل وعلا فهذا يحتاج الى ان الانسان يتتبه لنفسه ما دام في زمن الامكان وبالله التوفيق. جزاك الله خيرا واحسن اليكم شيخ عبدالله في الختام اتوجه لكم بالشكر الجليل بعد شكر الله - [00:31:34](#)

سبحانه وتعالى على تفضلكم الاخوة المستمعين. وامل ان يتجدد اللقاء وانتم على خير مستمعي الكرام كان لقاونا في هذه الحلقة مع فضيلة الشيخ عبدالله بن عبد الرحمن الغديان. عضو اللجنة الدائمة للافتاء وعضو هيئة - [00:31:54](#)

كبار العلماء. شكرنا للشيخ عبدالله وانتم يا مستمعي الكرام شكرنا لحسن متابعتكم. ونحن نرحب برسائلكم على عنوان البرنامج المملكة

العربية السعودية الرياض الاذاعة برنامج نور على الدرب. مرة اخرى شكرنا لكم - [00:32:12](#)  
الكرام والى الملتقى وسلام الله عليكم ورحمته وبركاته - [00:32:32](#)